أيمن حبيب موفد «عكاظ» يتابع القمة الاسلامية بداكار

رسالة مفتوحة عبر «عكاظ» من علماء الأمة إلى قمة داكار:

الالتزام بالاسلام كفيل بمواجهة تحديات العصر

● ابن باز : تطبيق شرع الله هو المخرج والمنفذ ● د. محجوب : الوحدة الاسلامية حتمية لتكون قوة لها وزنها

● د. شاهين : تجاوز آثار محنة الخليج يفتح الباب للمزيد من الخير ● د. عزيز: عصر الشعارات ولى... والتوصيات يجب أن تكون قرارات ملزمة

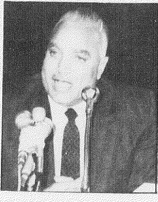

د . محمد على محجوب

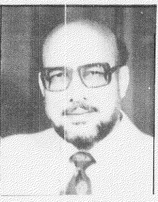

د . عبدالصبور شاهين

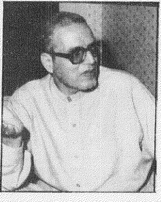

د . عبدالغفار عزيز

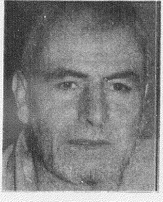

د . سيد رزق الطويل

● محمد عبده عداوى ـ جدة

● صالح عبدالفتاح ـ القاهرة

دعا علماء الامة ومفكروها ـ في مقدمتهم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ـ زعماء العالم الاسلامي المجتمعين في العاصمة السنغالية « داكار » الى ضرورة النظر الى حال الامة الاسلامية وفق المتغيرات الجديدة التى اصبحت تفرض واقعا مختلفا عن الماضى .

واكد العلماء ـ في تصريحاتهم لـ « عكاظ » ـ ان الوحدة الاسلامية ورأب الصدع الذى خلفته ازمة الخليج والعمل بجدية في مواجهة التحديات المختلفة التى تواجه العالم الاسلامى على رأس الاولويات التى يجب ان تحظى باهتمام زعماء العالم الاسلامى .

ودعا العلماء الى ضرورة ان يكون هناك توجه موحد ازاء قضاياه حتى يتمكن المسلمون من مواجهة التكتلات الكبرى التى تظهر في العالم وحتى يمكن ان يكون لهم دور يمكن ان يؤدى في ظل هذا الواقع الجديد الذى يشهده العالم .

كما دعوا الى نبذ الخلافات والقضاء على اسباب الفرقة التى اثبتت الشواهد والدلائل كلها على انها ليست في صالح احد من المسلمين سواء على المستوى الفردى والجماعى :

الالتزام بشرع الله

● **ومن جانبه ابتهل سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز الى الله سبحانه وتعالى** ان يوفق زعماء المسلمين إلى تحقيق مصلحة الامة في اطار ما يرضى الله سبحانه وتعالى .

واكد سماحته ان الالتزام بشرع الله عز وجل وتطبيق احكام الشريعة الاسلامية كفيل بحل كل المشكلات التى تواجه الامة وكفيل ايضا بتوفير السبل الفاعلة في مواجهة التحديات التى تعترض طريق المسلمين في هذه الايام .

ودعا سماحته زعماء الامة الى الاسراع بتطبيق الشريعة الاسلامية في دولهم وشعوبهم مؤكدا ان هذا هو المخرج الشرعى ومشيرا الى ان الاسلام يقدم الحل لكل المشكلات المعاصرة والقادمة .

المؤتمر والمستجدات

● **الدكتور محمد على محجوب ـ وزير الاوقاف المصرى ـ قال :** ان مؤتمر داكار ينعقد في ظل ظروف عالمية تحتاج من الامة الى ان تعيد النظر في منهجها وتوجهها الجديد خاصة وان العالم كله يتجه الى التوحد ، ومعالجة قضاياه وفق الظروف الجديدة التى تفرض نفسها على الواقع .

وقال ان الامة الاسلامية في حاجة الى ان تجمع قواها حتى تستطيع ان تكون قوة لها حساباتها الخاصة لاسيما انها امة تملك كل الامكانيات التى تؤهلها لان تكون قوة لها وزنها في المجتمع الدولى .

وطالب وزير الاوقاف المصرى بضرورة تصفية الخلافات القائمة بين ابناء الامة الواحدة التى مزقتها الصراعات والقضاء على الفرقة التى اصبحت في امس الحاجة الى ان تعالج باسلوب جديد يعطى مساحة من الامان الذى يوصل الى الوحدة في ظل ضمان تحقيق جميع المصالح لكافة الاطراف .

● **وقال الدكتور محجوب :** ان قمة داكار فرصة لكى يضع الزعماء المسلمون منهجا جديدا بتوجه جديد يجتمعون عليه حتى تزال الخصوصيات ونبدأ في بناء مرحلة جديدة من تاريخ امتنا الاسلامية تقوم على تمثل النموذج الاسلامى الحقيقى الذى دعا اليه القرآن الكريم (**كنتم خير امة اخرجت للناس**)

وقال : انه لم يعد هناك مكان للفرقة والانقسام والعالم لم يعد يحترم المنقسمين وانما يحترم المجتمعين ونحن المسلمين اولى بهذا التوحد وهذا المؤتمر فرصة لكى نزيل كل آثار الفرقة ونلتزم بمنهج جديد يقوم على الاسس التى توحد وتقرب وعلى المصالح التى تعود بالخير على الجميع .

وقال ان قيم الاسلام العظيم عامل مشترك لحسر كل خلافات وقضايا عالمنا الاسلامى .

المؤتمر والمهمة الصعبة

أما الدكتور عبدالصبور شاهين الاستاذ بكلية دار العلوم فقد قال: ان امام مؤتمر داكار مهمة صعبة للغاية لو استطاع ان ينجزها لقلنا انه حقق الكثير وهي تصفية الخلافات التي ولدتها ازمة الخليج وان يعيد الصفة الاسلامية الى سابق عهدها قبل حرب الخليج.

واضاف ان تجاوز هذه المحنة وآثارها سيفتح الباب على مصراعيه امام مزيد من اعمال الخير والتعاون بين البلدان الاسلامية.

ودعا الدكتور شاهين ان ينزع الله من صدور القادة المسلمين ما يفرقهم وان يجمعهم على كلمة سواء لان الوحدة الاسلامية والتقارب الاسلامي بين بلدان العالم الاسلامي كله اصبحت مطالب لا يمكن الاستغناء عنها لان اهداف امتنا الاسلامية ومصالحها مرتبطة ارتباطا لا يمكن ان ينفصل او ينفض.

وطالب الدكتور شاهين بان يسعى المؤتمر لاتخاذ خطوات عملية نحو تحقيق آمال وطموحات الشعوب الاسلامية وان تكون هذه الخطوات محل تنفيذ طالما انه لا توجد معوقات تحول دون ذلك.

● د. الطويل : الاسلام ضمن الوحدة وكفل حل جميع الخلافات

وقال ان هناك مشاكل كثيرة تحتاج الى تضافر جهود الزعماء المسلمين ولعل على رأسها القضية الفلسطينية وتحرير المسجد الاقصى وقضايا الاقليات والاكثريات المسلمة في العالم.

وقال ان المؤتمر يعبر عن هوية الدول الاسلامية وهذا يتطلب بذل الجهود لدعم الدعوة الاسلامية وارساء قيم ومبادىء الاسلام العظيم في كل مكان من بلدان عالمنا الاسلامي.

قرارات لا توصيات

وقال الدكتور عبدالغفار عزيز عميد كلية الدعوة الاسلامية الاسبق والاستاذ بجامعة الازهر: ان اجتماع رؤساء الدول الاسلامية بين فترة واخرى انما هو من الامور الهامة التي يدعو اليها الاسلام ويحض المسلمين عليها ويجب ان تستمر هذه المؤتمرات وان تناقش في مثل هذه اللقاءات كل قضايا المسلمين.

واضاف بانه لا يصح ان تكون هذه المؤتمرات مجرد لقاءات عادية لمجرد الدعاية او اثبات ان هناك دولا اسلامية متعددة وانما يجب ان تكون هذه الاجتماعات جادة يتوصل فيها المؤتمرون الى حلول لكل مشاكل المسلمين سواء كانت سياسية او اقتصادية وان كنت اتمنى ان تنتهي مثل هذه اللقاءات بقرارات ملزمة لمصلحة الشعوب الاسلامية وليس مجرد توصيات كما يحدث في غالب الاحيان.

وقال: من الغريب ان مؤتمرات كثير من الدول الاوروبية والدول الاخرى يتم خلالها الوصول الى حلول فعلية لكثير من المشكلات التي تتعرض لها هذه الدول ويلتزم زعماء هذه الدول بما اتخذ من قرارات وتوصيات على خلاف ما يحدث في عالمنا الاسلامي.

واوضح ان مؤتمرات القمة الاسلامية السابقة توصلت الى اتخاد توصيات ايجابية وجيدة ولكن كثيرا من هذه التوصيات لم تأخذ مكانها بعد في حيز التنفيذ ولا يلتزم بها الا القليل من الدول.

وقال اننا في هذا الوقت بالذات نرى اهمية كبرى لقمة داكار حيث انها تعقد في ظروف سياسية تختلف عن الظروف السابقة وخاصة بعد سقوط الشيوعية وانهيار دولة كبرى كانت تحمل الركن الثاني في عملية التوازن الدولي.

وطالب الدكتور عزيز الزعماء المسلمين بان يضعوا من المناهج والخطط ما يكفل العمل على ظهور قوة الاسلام مرة اخرى والوقوف في وجه اي محاولة لمحاربة قيم وسلوكيات الاسلام او تغييبه عن واقع المسلمين.

وقال الدكتور سيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية وعضو المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ان شعوب العالم الاسلامي كلها سعيدة بان يجتمع زعماء البلدان الاسلامية تحت شعار الاسلام في منظمتهم الاسلامية لان ذلك يؤكد الشعور بالتواجد الاسلامي في ظل الوجود الآخر لكافة التيارات والمعتقدات الاخرى.

واضاف بان ذلك يلقي مسئولية كبرى على عاتق الزعماء المسلمين الذين يشعرون بهذه المسئولية وهم مطالبون بالعمل على تحقيق أمال شعوبهم المسلمة في القضايا الكثيرة المطروحة واهمها قضية البيت المقدس الذي مازال يحتله الصهاينة.

وكذلك تحقيق الوحدة الاسلامية وحل جميع الخلافات التي تعوق الوحدة والتقارب بين بلدان المسلمين لأن الاسلام دعا الى التوحد حول دين الله والتمسك بحبله المتين « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ».

هذا التوحد الذي يجعل كلمة المسلمين واحدة امام العالم كله ولكن عندما يختلف المسلمون فان موقفهم يكون موقف الضعيف ولا يستطيعون ان يواجهوا الاحداث ولا ان يقفوا في وجه التحديات الكثيرة التي تواجههم.

واضاف د. الطويل ان السبيل الوحيد لاعادة النهضة الاسلامية وتحقيق الوحدة هو الاخذ بمبادىء الاسلام في كافة اوجه التعامل..

استقبالات سمو ولى العهد في داكار

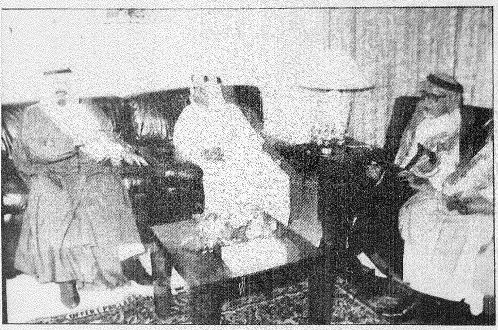

سمو ولى العهد يستقبل امير البحرين على هامش قمة داكار الاسلامية .

(و . أ . س)

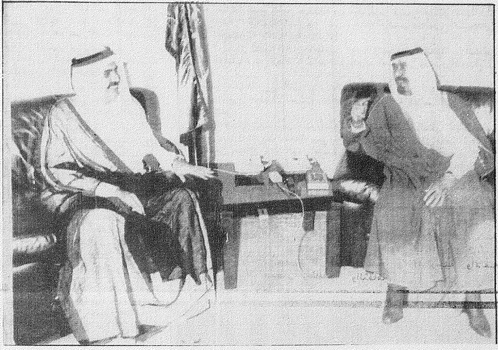

سمو ولي العهد يستقبل ولى عهد قطر في داكار .

(و . أ . س)

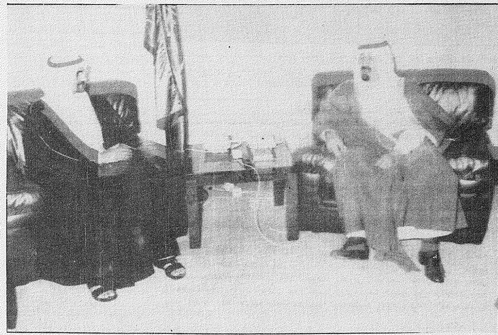

سمو ولى العهد يستقبل عضو المجلس الاعلى للاتحاد في الامارات وحاكم الفجيرة ، الشيخ محمد بن محمد الشرقي في داكار .

(و . أ . س)

سمو ولي العهد يستقبل رئيس وزراء تونس على هامش قمة داكار .

(و . أ . س)

سمو امير دولة البحرين :

انعقاد القمة وسط المتغيرات العالمية الحالية .. يكسبها اهمية خاصة

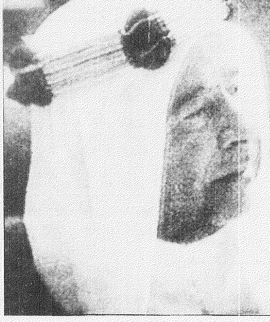

واس ـ داكار :

قال سمو امير دولة البحرين سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ان انعقاد القمة الاسلامية في ظل ظروف المتغيرات العميقة والسريعة التى تسود العالم يكتسب اهمية بالغة تحتم علينا التعامل مع هذا النظام الجديد الذى تطورت وتغيرت من خلاله الكثير من المفاهيم في العلاقات الدولية التى الفناها خلال العقود التى اعقبت الحرب العالمية الثانية وحتى الان .

واعرب في تصريح لوكالة الانباء الخليجية لدى وصوله الى داكار مساء اول امس عن اعتقاده بأن الامة الاسلامية قادرة بمالها من ثقل دولى وزخم انسانى على الاسهام ايجابيا في المحافظة على مصالحها الحيوية الذاتية والمشاركة ايجابيا في حل الكثير من المشاكل الدولية السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

ودعا سمو الشيخ عيسى الى التعاون والتكاتف والتكافل مشيرا الى ان اجتماع القمة يؤكد هذه المبادىء ويحض عليها معربا في الوقت نفسه عن امله في ان تتمخض الاجتماعات عن ما يؤكد هذه التوجهات .

وفي اطار فعاليات مؤتمر القمة اجتمع سمو امير البحرين في داكار الليلة قبل الماضية على هامش مؤتمر القمة الاسلامية السادس الذى بدأ اعماله امس مع الرئيس الايرانى على اكبر هاشمى رافسنجانى .

وتم خلال الاجتماع طبقا لوكالة انباء الخليج استعراض العلاقات الثنائية وتدارس عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعمال القمة اضافة الى اخر المستجدات على الساحتين الخليجية والاسلامية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

كذلك اجتمع سموه مساء اول امس في داكار مع ولى العهد ووزير الدفاع القطرى سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى .

وجرى خلال الاجتماع استعراض عام للموضوعات المدرجة على جدول اعمال القمة الاسلامية بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين .

في مذكرة من منظمة المؤتمر الاسلامى للقمة :

مزيد من الدعم لصالح المجاهدين الافغان

اينا ـ داكار :

تقدمت رابطة العالم الاسلامى بمذكرة الى مؤتمر القمة الاسلامى السادس في داكار تناولت فيها عددا من القضايا التى تهم العالم الاسلامى منها قضية القدس وفلسطين والمساعى التى ادت الى عقد مؤتمر السلام وما تقوم به اسرائيل من اعمال تعسفية في الاراضى العربية المحتلة .

واشارت المذكرة ايضا الى قضية افغانستان ومطالبة الدول الاسلامية ببذل المزيد من الدعم للمجاهدين الافغان وكذلك مطالبة الدول الاسلامية ببذل مساعيها لدى حكومة الهند لحملها على تغيير سياستها تجاه شعب كشمير ومنحه حق تقرير المصير وتقديم الدعم للشعب الكشميري المسلم ورفع حالة الطوارىء المعلنة في جامو وكشمير واطلاق سراح المجاهدين الكشميريين .

كما تناولت المذكرة ما تقوم به الرابطة في متابعة لوضع المسلمين في جنوب الفلبين ومناشدة الدول الاسلامية مواصلة بذل مساعيها لدى حكومة مانيلا للالتزام باتفاقية طرابلس .

واحتوت المذكرة التى قدمتها الرابطة الى القمة الاسلامية على عدد من القضايا التى تهم المسلمين ومنها قضية المسجد البابرى في الهند والاعتداءات المتكررة من قبل الهندوس والذين يسعون لهدمه واقامة معبد هندوسى مكانه وكذلك قضية المسلمين في الاتحاد السوفيتى بعد انهيار الشيوعية في اوروبا الشرقية والعمل على دعم المسلمين هناك .

كما احتوت المذكرة دعم المسلمين في القرن الافريقى ووقف الحرب الاهلية والصراعات ودعوة الاطراف المتنازعة الى تحكيم العقل لاعادة الامن والاستقرار الى الصومال .

وحول المسلمين في يوغوسلافيا دعت الرابطة الى توثيق العلاقات مع جمهورية البوسنة والهرسك ودراسة اوضاع المسلمين في اقليم كوسوفو بجمهورية صربيا والاهتمام بمسلمى دول اوروبا الشرقية وتقديم مساعدات لهم والبث الاذاعى الموجه لهذه الدول بهدف تعريفهم بحقائق دينهم الحنيف ودعمهم في كافة المجالات .

وفي الختام اشارت المذكرة الى قضية جزيرة مايوت القمرية ومساندة جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية للحصول على حقها وسيادتها المشروعة على الجزيرة والعمل على حمل الحكومة الفرنسية على الاستجابة لهذا الطلب .

الدعم والمساندة للانتفاضة حتى تصل لتحقيق غاياتها

عكاظ ـ خاص :

اعرب مؤتمر القمة الاسلامى السادس عن قلقه الشديد ازاء الوضع الخطير في الاراضى الفلسطينية المحتلة نتيجة استمرار الاحتلال الاسرائيلى وممارساته التعسفية واجراءاته القمعية واستمراره في مصادرة الاراضى والممتلكات واقامة المستعمرات الاستيطانية وتصعيده لسياسة الابعاد ونسف البيوت وفرض العقوبات الجماعية على السكان والاعتداء على حرمة المقدسات الاسلامية .

وفي هذا السياق اعرب مشروع قرار قدم من قبل مصر والاردن ولبنان وسوريا ودولة فلسطين عن توكيده على ضرورة تقديم كافة اشكال الدعم والمساندة للانتفاضة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلى وذلك لتمكينها من الاستمرار حتى تحقيق اهدافها .

الحسينى لعكاظ

تعاون الامة الاسلامية في صالح قضية فلسطين

جودت مناع ـ القدس المحتلة :

في تصريح خاص (لعكاظ) قال فيصل الحسينى رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطينى المفاوض في مؤتمر السلام ان العالم الاسلامى يمتلك قدرات كبيرة يمكن استثمارها في خدمة الاهداف الاسلامية ومنها القضية الفلسطينية التى تتطلب الدعم السياسى والمعنوى والمالى .. وكان الحسينى يشير لانعقاد القمة الاسلامية عندما اكد على دور الامة الاسلامية في التعاون لمصلحة القضية الفلسطينية ودفع عملية السلام في المنطقة .

القمة تحث الجانبين القبرصيين تيسير بدء العمل المشترك

عكاظ ـ خاص :

اقترحت تركيا عقد اجتماع رباعى رفيع المستوى يضم الطرفين القبرصيين على قدم المساواة وتركيا واليونان . وتقدمت بمشروع قرار بهذا الصدد لمؤتمر القمة الاسلامى .. وفي هذا السياق دعا المؤتمر لمواصلة تعزيز مشاركة طائفة القبارصة المسلمين الاتراك في المؤتمر الاسلامى مناشدة الدول الاعضاء وحثها على تعزيز وتوطيد علاقاتها بهذه الطائفة .. وفي الاطار نفسه ، اكد المؤتمر في مشروع قرار بهذا الصدد المساواة الكاملة بين الجانبين القبرصيين ومناشدة الجانبين السعى من اجل اقامة علاقات جديدة تستند لاحترام حقوق كل منهما وذاتيته تيسيرا لبدء العمل المشترك بينهما .

في اطار فعاليات القمة

قطر تتباحث مع عدد من الوفود

واس ـ ق . ن . أ ـ داكار :

اجتمع سمو ولي العهد ووزير الدفاع القطرى الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى الليلة قبل الماضية مع الرئيس التركى تورجوت اوزال حيث تم التشاور حول السبل الكفيلة لايجاد الحلول المناسبة لعدد من المشكلات التى تعترض المسلمين وخاصة الاقليات المسلمة في الدول الاخرى اضافة لتطوير وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات ذات الاهتمام المشترك كما استقبل سموه دولة السيد حامد القروى الوزير الاول في الجمهورية التونسية حيث بحث الجانبان عددا من الامور المدرجة على جدول اعمال القمة ، كذلك التقى سموه ومعالى السيد قيس عبدالمنعم الزواوى نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية بسلطنة عمان ، والسيد نواز شريف رئيس وزراء باكستان .

وكان الرئيس الايرانى هاشمى رفسنجانى قد التقى سمو ولي العهد ووزير الدفاع القطرى صباح امس ، كما استقبل سمو أمير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح صباح امس ايضا المسئول القطرى الكبير حيث جرى خلال المقابلة تبادل الآراء حول عدد من القضايا على الساحة الاسلامية .

للبيع
سيارة مرسيدس
٢٨٠ إس
موديل ٨٤ عادي
ت ٦٧١٩٣٠٧ جدة

للبيع
سيارة فورد ميركوري
موديل ٩٠ بمواصفات خاصة
اللون : فضي
تليفون : ٤٢٤٠٦٥٥ / ٠٤
تبوك ـ مكتب العتيبي للعقار

فرص سكنية واستثمارية
فيلل / عمائر / أراضي بجدة
الصفا ـ الطحلاوي ـ العزيزية ـ أبوناصيف ـ السلامة ـ البوادي
خالد الفوزجي ـ أبحر الشمالية ـ الحمراء القديمة
تليفون : ٦٩٣٦٩١٠